والارادة بالواجب والمستحيل لان القدرة
والارادة لما كانتا صفتين مؤثرتين ومن
الاثر ان يكون موجودا بعد عدم لزم ان
ما لا يقبل العدم اصلا كالواجب لا يقبل
ان يكون اثرا لهما والا لزم تحصيل الحاصل
وما لا يقبل الوجود اصلا كالمستحيل لا
يقبل ايضا ان يكون اثرا لهما والا لزم قلب
الحقيقة برجوع المستحيل عين
الجائز فلا تصور اصلا في عدم تعلق
القدرة والارادة القديمتين بالواجب
والمستحيل بل لو تعلقتا بهما لزم حينئذ
التصور بانه يلزم على هذا التقدير
الفاسد ان يجوز تعلقهما باعدام

انفسهما

انفسهما بل وباعدام الذات العلية
واثبات الالوهية لمن لا يقبلها من
الحوادث وسلبها عن من يجب له وهو
مولانا جل وعز وأي نقص وفساد اعظم
من هذا وبالجملة فذلك التقدير الفاسد
يودي الى تخليط عظيم لا يبقى معه شيء
من الايمان ولا شيء من المعقول اصلا
ولخفاء هذا الخلط على بعض الاغبياء
من المبتدعة صرح ببعض ذلك فنقل
عن بن حزم انه قال في الملل والنحل
ان الله تعالى قادر ان يتخذ ولدا اذ لو لم يقدر
عليه لكان عاجزا فانظر اخذلك الله عقل هذا
المبتدع كيف عقل عما يلزمه على هذه